انما كنت خليلا من وراء وراء ولما اعطي بنا الكعبة اعطي نبينا صلى الله عليه وسلم
وضع الحجر الذي هو روحها في محله لما اشتد قريش ولما اعطي موسى عليه الصلاة
والسلام قلب العصى حية اعطي نبينا عليه الصلاه والسلام حنين الجذع الذي
هو ابهر واغرب وذكر الرازي وغيره ان ابا جهل اراد ان يرميه بحجر فراي
على كتفه ثعبانين فانصرف مرعوبا واليد البيضا التي بياضها يغشي البصر
اعطي نبينا عليه الصلاه والسلام انه كان عنده عباد بن بشر واسيد بن حضير
ليلا فخرجا وبيد كل عصى فاضا لهما عصى احدهما فمشيا في ضوئها فلما افترقا
اضات عصى الاخر صححه الحاكم واخرج البخاري في تاريخه والبيهقي وابو
نعيم عن حمزة الاسلمي قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فتفرقنا في ليلة
ظلما فاضات اصابعي حتى جمعوا ظهرهم وما هلك منهم وان اصابعي لتنير
وانفلاق البحر اعطي نبينا انشقاق القمر الذي هو ابهر لانه تصرف في العالم
العلوي على انه نقل ان بين السما والارض بحرا يسمى المكفوف بحر
الارض بالنسبة اليه كقطرة من المحيط فعليه يكون انفلق لنبينا
صلى الله عليه وسلم ليلة الاسرا وزيادة الدنو والروية بعين البصر وشتان
جبل الطور الذي نوجي موسى عليه ما فوق العرش الذي نوجي نبينا عليه
وهرون الفصاحه اعطي نبينا ابلغ منها وابهر على انا في العبرانية
والعربية افصح منها ومن ثم لم تكن فصاحته معجزة بل فصاحة نبينا
معجزة عند بعضهم وكذا عند الكل بالنسبة لما اشتملت عليه من الاخبار
بالمغيبات ولم يتحد بها الانبيا عليهم الصلاة والسلام ولقد قال له بعض
اصحابه ما راينا الذي هو افصح منك فقال صلى الله عليه وسلم وما يمنعني
وانما انزل القران بلساني لسان عربي ويوسف شطر الحسن وتاويل الرويا

اعطي

اعطي نبينا صلى الله عليه وسلم الحسن كله كما في الحديث وعبر عن المراي فوقعت
كما عبر ما لا يدخله الحصر وتعبير يوسف عليه الصلاة والسلام انما كان
في ثلاث مراي كما في سورته وداود تليين الحديد اعطي نبينا ان العود
اليابس اخضر بين يديه وان شاة ام معبد درت ببركة يده ولم
تلد قط كما نمو وسليمان كلام الطير اعطي نبينا صلى الله عليه وسلم انه كلمه
الحجر وسبح الحصا في كفه وكلمه ذراع الشاة المسمومة والظبي وشكا
اليه البعير والريح التي غدوها شهر ورواحها شهر اعطي نبينا صلى الله
عليه وسلم البراق وهو اسرع من الريح بل من البرق الخاطف فحمله
من الفرش الى العرش في لحظة واحدة واقل مسافة في ذلك سبعة
الاف سنة وما فوق العرش الى المستوي والرفرف لا يعلمه الا الله تع
وايضا الريح سخرت لسليمان عليه الصلاة والسلام لتحمله الى نواحي الارض
ونبينا صلى الله عليه وسلم زويت له الارض اي جمعت حتى راي مشارقها
ومغاربها وفرق بين من يسعى الى الارض وبين من تسعى له الارض وتسخير
الجن اعطي نبينا صلى الله عليه وسلم ان الله ملكه من شيطان تفلت عليه
في صلاته فاراد ان يربطه بسارية وسخر له الجن حتى اسلموا ولم يسخروا
لسليمان الا في العمل وعد الطير من جملة جنوده تقاومه حمامة
الغار وعنكبوته بل هذا اعجب لان فيه الحماية من العدد الكثير
بالشي القليل وعيسى عليه الصلاة والسلام ابرا الاكمه والابرص واحيى
الموتى اعطي نبينا صلى الله عليه وسلم رد العين الى محلها بعد ما سقطت
فعادت احسن ما كانت وذكر الرازي انه صلى الله عليه وسلم مسح برصا
فتنغيت والبيهقي ان رجلا قال لا اومن بك حتى تحيي لي ابنتي

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)